في الرجولية وانشدت على صيغة المبني للمفعول للمتكلم
واحده اي قرأ علي الشعر لا لغيره اي لغير الشافعي تمنيت
على صيغة الخطاب ان تمسي فقيها مناظرا اي مباحثا وتمسي ههنا
بمعني تصير لا بمعني اقترن مضمون الجملة بالمساء لانه ليس
بمراد بل المراد صيرورته فقيها في اي وقت كان بغير عناء
متعلق بتمسي والعناء بفتح العين المهملة المشقة والتعب اي
تمنيت ان تصير فقيها مباحثا بغير مشقة وتعب فهذا نوع من
الجنون والجنون فنون اي انواع وانما كان هذا جنونا لان
علم الفقه من المطالب العالية والمطلوب اذا اشتد علوه اشتد
غناؤه فمن اراد تحصيله بغير عناء فهو مجنون ومغبون
وليس اكتساب المال دون مشقة اي متجاوزا عن مشقة تحملها
فعل مضارع من باب التفعيل حذف احد التاءين اي تتحملها و
الجملة صفة لمشقة وفي بعض النسخ تحملتها على صيغة الماضي
المخاطب والعلم فكيف يكون يعني ان اكتساب المال مع كونه رذيلا
خسيسا لا يمكن الا بمشقة فكيف يحصل العلم بلا اكتساب
مع كونه اعالي الامور واشرفها قال ابو الطيب شعرا ولم ار
في عيوب الناس عيبا اي ما عرفت في عيوب الناس عيبا

فعيبا

الكمال

فعيبا منعول لم ار ولا يقتضي المفعول الثاني لان الرؤية
ههنا بمعني المعرفة فلا يقتضي المفعول الثاني كما عرفته
في موضعه لنقصان القادرين على التمام الكامل ههنا في محل
النصب على انها صفة عيبا اي مماثلا بنقصان الرجال الذين قدروا
على اتمام شيء فلا يتموّنه بل يبقونه ناقصا مثلا يقدرون
على اتمام علم من العلوم لو ارادوا اتمامه لكن لا يريدونه
فهذا عيب من العيوب ما رأيت مثله ولا بد للطالب من
سهر الليالي كما قال الشارع بقدر كدك اي بقدر كدك و مشقتك
فاللام عوض عن المضاف اليه او تغني غناء الاضافة على
المذهبين والجار مع المجرور متعلق بقوله تكتسب المعالي اي
المقامات العالية فمن طلب العلي سهر الليالي يعني لما كان
اكتساب المعالي بقدر كدك لزم لمن طلب العلي سهر الليالي
اي اليقظ والانتباه في الليالي لان التسهر من المشاق التي
تتحمل في طلب العلم تدوم العمر شر تنام ليلا اي تطلب انت
العز اي القوة والغلبة في العلوم وغيرها تحصل بالمجاهدات
في اثناء الليالي وفي الاوقات الخالية عن الاغيار خصوصا
في وقت الاسحار ونثر هنا للتراخي الرتبي لان بين طلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)